

كشف الكاتب البريطاني البارز روبرت فيسك عن توقعاته للتطورات التي ستشهدتها منطقة الشرق الأوسط خلال عام 2013.

وقال في مقاله بصحيفة "الإنديبندنت" البريطانية: "بالنسبة لسوريا، نعم سيرحل الرئيس بشار الأسد يوماً ما لكن لا نتوقع أن يحدث هذا في المستقبل القريب، أو على غرار ما حدث مع العقيد الليبي معمر القذافي". وأضاف: "بالنسبة لإسرائيل والفلسطينيين، فإن حماس وخالد مشعل سيستمران في إنكار حق إسرائيل في الوجود، وبذلك سيسمحان لها للدعاء خطأ بأن لا يوجد من تتحدث معه بشأن السلام حتى تقوم الحرب القادمة على غزة". ورغم أن الكاتب يقر باستحالة التنبؤ بما قد يحدث في الشرق الأوسط، إلا أنه يشير إلى أن الصحوّة العربية تستمر خلال عام 3102، وستستمر المطالب من أجل الكرامة والحرية تجتاح الشرق الأوسط وتسبب مزيداً من الخوف لدى واشنطن وكذلك في قصور الدول الخليجية.

وتوقع فيسك أن تكون في قلب السخط أنباء عن الدولة الفلسطينية التي لا توجد وربما لن تكون موجودة أبداً - على حد قوله -، وأفعال الدولة الإسرائيلية التي من خلال استمرارها في سياساتها الاستعمارية وبناء مستعمرات لليهود فقط على الأراضي العربية تضمن أن تظل فلسطين فقط مجرد حلم عربي.

وقال: "لقد علم الفلسطينيون خلال عام 2012 أنه لا الأمريكيون ولا الأوروبيون يمكنهم مساعدتهم، وأن إسرائيل ستواصل الإفلات من العقاب، وأوباما وكامرون هولاند ليس لديهم رغبة في إغضاب اللوبي اليهودي الذي سيصرخ بـ"معاداة السامية" في حال توجيه أبسط الانتقادات لإسرائيل".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/01/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com